

قال الشاعر سيدي علي بن حنيني(1115هـ) في دعائه للزاوية البكرية

ومؤسسها سيدي البكري حيث يقول:

الوإجد الحي العزيز الصمد	✽	الحمد لله العظيم الأحد
على النبي العربي أحمد	✽	ثم الصلاة والسلام أبدا
من المهاجرين والأنصار	✽	وعاله وصحبه الأخيار
فمن به جد نال المراده	✽	وبعد فالدعا مخ العباده
فواظب عليه باجتهاد	✽	لاسيما الدعاء في الإنشاد
توسل بالذكر والآيات	✽	وقصدنا بهذه الآيات
وعاله وصحبه الأعلام	✽	وبالنبي سيد الأنام
سترا ولطفا ودوام العافية	✽	ياربنا انزل بهذي الزاوية
علوية شريفة كريمة	✽	زاوية بكرية قديمة
وبرسولك النبي الأكرم	✽	بحرمة اسمك العظيم الأعظم
والانبياء والأوليا والصالحين	✽	وعاله وصحبه والتابعين
وبجميع السر في القرءان	✽	وبجميع كتب الرحمان
لقد دعونا فاستجب دعانا	✽	وسيلتي إليك يا مولانا
سترا جميلا دائما يعمنا	✽	أسبل بفضلك على بلدتنا
عبـيدنا إناثنا ذكورنا	✽	جميعنا صغيرنا كبيرنا
واجعل له التدمير في تدميره	✽	اردد جميع كيده في نحره
ياربنا بالسادة الأسرار	✽	وبين الفضل في الانتظار
مضرة وحرقت العادات	✽	ورد من قد رام بالسادات
من كل راكب وكل من مشى	✽	وحرقت الاكباد منهم والحشا
ظلما وعدوانا الى العباد	✽	يسعى على الرجلين للفساد
يا باقـي يا حكيم يا قهار	✽	ياحي يا قيوم يا جبار

ويا مجيب يا وكيل يا قدير	✽	منتقم مقتدر مع النصير
اهلك جميع من طغى علينا	✽	اقطفه قبل ان يصل إلينا
واجعله غيرنا يا كافي	✽	بحق يسين وحق قاف
واختم لنا بالخير يا إلهنا	✽	بجاه سيد الورى شفيعنا
محمد ذا الشرف الأصيل	✽	صلى عليه الله من رسول
وعاله وصحبه وسلما	✽	مشرفاله عليه منعا

\*\*\*\*\*

وكتب الشاعر سيدي المختار بن سيدي بابا احمد الكنتي (1226هـ) قصيدة  
توسلية لله سبحانه وتعالى (في أزيد من 85بيتا) استنجد فيها الشاعر سيدي  
محمد من ظلم ألم به من مجموعة من الناس ولم يجد ناصرا له غير الله  
سبحانه وتعالى ، فجعل يدعو عليهم متوسلا بحق القرآن الكريم أولا وبجاه  
رسول الله (ﷺ) وصحابته البررة الطاهرين من أهل بدر وجميع الخيرة .

الحمد لله الذي بفضله	✽	من على عباده برسله
وصل يارب على من أرسلنا	✽	مبيننا لشرعه مسهلا
محمد وعاله الأطهار	✽	والأهل والأزواج والأصهار
وبعد إني سائل فقير	✽	معول عليك يا نصير
لما رأيت كثرة الأعداء	✽	من جملة الرجال والنساء
ولم أجد منهم نصيرا نافعا	✽	ولا مساعدا قويا دافعا
دعوت غوثا يا عباد الله	✽	من كل مخبت ...أواه
يا ربنا بسورة الأنفال	✽	والآل والأصحاب والموالي
والطيبين الطاهرين البررة	✽	من أهل بدر وجميع الخيرة
أقول غوثا يا حماة الدين	✽	يا ملجأ الضعيف و المسكين